

Anesthesia and platelets disorders

Hisham Hosney Habashy

إن الصفائح الدموية هي أحد مكونات الدم الرئيسية والتي يبلغ عددها من 150000 الى 450000 صفيحة دموية / مم³ و التي تنتج يومياً بمعدل 1×1110 وهذا الإنتاج يمكن أن يزيد إلى 10-20 ضعف في حالة زيادة الحاجة وتستمر الصفائح الدموية في الدورة الدموية من 7 إلى 10 أيام الى ان تتخطم في الكبد و الطحال او تستخدم في تجلط الدم .ان الصفائح الدموية تنتج بواسطة خلية ام توجد في نخاع العظم تسمى (ميكاكروسيت)والصفائح الدموية لا تحتوي على نواة الا انها تصنف كخلية وعاءى الرغم من التركيب البسيط لها الذي يظهر تحت الميكروسكوب الضوئي الا انها ذات تركيب معقد تحت الميكروسكوب الالكتروني .ان الوظيفة الرئيسية للصفائح الدموية هي دورها في وقف النزيف والذي يتم من خلال تكوين الخثرات أو الجلطات الدموية ، تشترك الصفائح الدموية مع عوامل التجلط الموجودة في الدم في تكوينها.الاضطراب فى وظائف الصفائح الدموية يعرض المريض إلى النزيف وهذا الاضطراب قد ينتج عن نقص فى عدد الصفائح الدموية إلى أقل من 150×910 /لتروالذي قد ينتج عن زيادة في تحطيم الصفائح الدموية الموجودة بالدم لأسباب مناعية أو غير مناعية أو نقص في تكوين الصفائح الدموية لأسباب وراثية أو مكتسبة .و قد يكون عدد الصفائح الدموية طبيعياً لكن هناك خلل ما فى وظيفتها وهذا الخلل قد ينتج عن اسباب وراثية أوأسباب مكتسبة كالمرضى الذين يعانون من فشل الكلى أو تليف الكبد أو المرضى الذين يتناولون بعض أنواع العقاقير التى تؤثر على وظائف الصفائح الدموية .الإجراءات التى يجب الأخذ بها فى حالة تخدير مريض يعانى من مشكلة فى وظائف الصفائح الدموية تشمل تشخيص لمشاكل وقف النزيف بناءً على التاريخ المرضى للمريض أو ظهور نتائج غير طبيعية لتحاليل التجلط وعلاج هذه المشاكل والاحتياطات التى يجب الأخذ بها لهؤلاء المرضى.إن نقل الصفائح الدموية يتم للمرضى الذين يعانون من ضعف الإنتاج او الأختلال فى وظيفتها وأيضاً فى حالات نقص الصفائح الدموية الناتج عن فقدان الدم الشديد أو تضخم الطحال أو نقص الصفائح نتيجة لأسباب وراثية ومناعية والوحدة الواحدة من الصفائح الدموية تزيد عددها بمقدار من 5 الى 150×910 /لتر فى المتوسط .ان العمليات الجراحية التى يصاحبها مخاطر النزيف تحتاج الى نقل الصفائح الدموية اذا كان العدد اقل من 50000 صفيحة دموية / مم³ ولكنها نادرا ما تحتاج الى نقل الصفائح الدموية اذا كان العدد اكثر من 100000 صفيحة دموية / مم³ .إن المشاكل والأعراض الجانبية التى يمكن أن نقابلها كثيراً من عملية نقل الصفائح الدموية غالباً ما تحدث بسبب وجود كرات الدم البيضاء الملوثة للصفائح المنقولة إلى جانب وجود خلايا الدم الحمراء وبروتينات البلازما والكائنات المجهرية.